

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[545] ومن ذلك ما رواه ايضا الحميدي في مسند عائشة عن عبد الله بن عمر انه قال لما سئل عن صلاة الضحى: انها بدعة. ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده ان أبا بشير الانصاري وأبا سعيد بن نافع رايا رجلا يصلي صلاة الضحى فعابا ذلك عليه ونهياه عنها. ومن طريف ما سمعت عن جماعة منهم انكار الفضيلة في قراءة السورة التى يسمونها سورة الجمعة والسورة التى يسمونها المنافقين في صلاة يوم الجمعة وقد روى تفضيل ذلك وتخصيص هاتين السورتين بيوم الجمعة الشافعي في المسند وأبو نعيم الحافظ النعاري في مسند أبي حنيفة وأحمد بن حنبل في مسنده، روى جميعا وقالوا: ان النبي " ص " كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون. ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتابه في مسند عبد الله بن عباس في الحديث الحادى والعشرين من أفراد مسلم قال: ان النبي " ص " كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين (1). ومن ذلك ما رواه الحميدي أيضا في كتابه في مسند أبي هريرة في الحديث الثامن والثلاثين من أفراد مسلم قال: استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصى لنا أبو هريرة الجمعة، فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة إذا جاءك المنافقون، قال: فادركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له: انك قرأت بسورتين كان على بن أبى طالب يقرأ بهما بالكوفة، فقال أبو هريرة: انى سمعت رسول الله " ص " يقرأ بهما يوم الجمعة (2). _____ (1) مسلم في صحيحه: 2 / 599. (2) _____ مسلم في صحيحه: 2 / 597.